

بناء مقياس لاتجاهات طلبة بعض كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضي المستصلحة

محمد غانم الحنفى، امان عبد المنعم السيد¹

الملخص العربى

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية بناء مقياس كمي لاتجاهات طلبة كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضي المستصلحة. وقد تألفت المقياس في صورته الأولى من أربعة محاور، يمثل كل محور عشرة عبارات، ليتكون المقياس في صورته الأولى من ٤٠ عبارة ثم عرضها على خمسة عشر محكما متخصصا في الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى، وقد أسفرت نتائج تقدير الصدق الظاهرى عن توفر مستوى صلاحية مقبول لجميع عبارات المقياس في صورته الأولى.

وقد تم اجراء المرحلة التجريبية للمقياس على عينة قوامها ١٧٢ مبحوثا من طلبة وطالبات كليات زراعة الشاطي وسابا باشا وهما تابعتان لجامعة الاسكندرية، وزراعة دمنهور وهى تابعة لجامعة دمنهور. وقد استخدمت عدة أساليب احصائية لتحقيق هدف الدراسة منها التحليل العاملى وتحليل الانحدار الخطى المتعدد التتابعى ومعامل بيرسون للارتباط ومعامل ألفا كرونباخ (α) ومعامل الصدق الذاتى، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية التى يتضح من خلالها أن أهم خصائص المقياس المقترح لاتجاهات طلبة كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضي المستصلحة هي:

١- يتكون المقياس من أربعة محاور رئيسية تضم ٣١ عبارة متساوية في أهميتها النسبية وقابلة للجمع وهذه المحاور هي:

أ- المحور الاقتصادى ب- المحور الاجتماعى ج- المحور النفسى د- المحور الجغرافى- البيئى

٢- يتراوح المدى الممكن لهذا المقياس بين حد أدنى قيمته ٣١ درجة وحد أقصى قيمته ٩٣ درجة.

٣- فيما يتعلق بترتيب الأهمية النسبية لمحاور المقياس فى تحديد اتجاه طلبة كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضي المستصلحة تبين أن المحور الاجتماعى أهم هذه المحاور ويفسر ٧٦,٠% من التباين فى الاتجاه نحو الاستيطان يليه المحور الجغرافى البيئى (١٢,٠%)، ثم المحور الاقتصادى (٩,٠%)، وأخيرا المحور النفسى (٣,٠%).

٤- يتسم المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلى لمكوناته سواء على مستوى اتساق كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس أو مع الدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى اليه، أو من حيث اتساق الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت جميع معاملات الارتباط معنوية عند مستوى ٠,٠١، عدا عبارة واحدة عند مستوى ٠,٠٥.

٥- يتسم المقياس بدرجة ثبات مرتفعة نسبيا حيث تبلغ قيمة معامل كرونباخ ٠,٧٩، وعلى مستوى محاوره الأربعة و ٠,٨٠، على مستوى عباراته الاحدى والثلاثين.

٦- يتسم المقياس بدرجة صلاحية مرتفعة استنادا الى طريقتى الصدق الظاهرى والصدق الذاتى والذى بلغ ٠,٨٩، على مستوى المحاور الأربعة، و ٠,٨٩، على مستوى عباراته الاحدى والثلاثين.

بناء على النتائج السابقة يمكن القول بأن هذا المقياس قد توافرت له الى حد كبير الشروط التى تتيح له بدرجة عالية نسبيا من الثقة أن يكون مقياسا ثابتا وصادقا فى قياس اتجاه طلبة كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضي المستصلحة.

المقدمة والمشكلة البحثية

توضح خريطة التوزيع السكانى فى مصر وجود خلل كبير فى توزيع السكان، حيث يتركز الغالبية العظمى من السكان فى شريط ضيق على امتداد نهر النيل والدلتا، بينما تنخفض الكثافة السكانية بدرجة كبيرة كلما ابتعدنا عن هذا الوادى، و تبلغ مساحة مصر مليون كيلو متر مربع تمثل الوادى والدلتا نحو ٣,٥% منها (خضر وآخرون، ٢٠١٠).

وقد ادى التوزيع غير المتوازن للسكان الى ارتفاع الكثافة السكانية فى المناطق المأهولة بالسكان الى ١,٨ الف نسمة فى الكيلو متر المربع وتبلغ هذه الكثافة فى القاهرة ٣٨,٥ الف نسمة فى الكيلومتر المربع، مما ادى الى تزايد الضغط على الخدمات فى المدن،

^١معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية

لأجتهات طلبه كليات الزراعة نحو الاستيطان بالمناطق المستصلحة ، بحيث تتوفر فيه درجات ثبات و صدق مقبولة.

الإطار النظرى و المرجعى

١- تعريف الاتجاه:

يمثل الاتجاه ميل نفسى لتقييم شىء معين بدرجة من التفضيل أوعدم التفضيل وكلمة نفسى تعنى أن الاتجاه حالة داخلية عند الشخص، فهو ظاهرة فردية مهما كان عدد الأفراد الذين يتبنون هذا الاتجاه (العترى، ٢٠١١).

ويعرف الاتجاه بأنه شعور الفرد العام الثابت نسبياً الذى يحدد استجابات نحو موضوع أو قضية معينة من حيث القبول أو الرفض (منار، ٢٠١٠)، ويعرف بأنه استعداد وجدانى مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور وسلوك الفرد ازاء موضوعات معينة. والاتجاه حسب أو كراهية أو نفور من مواقف وموضوعات وأشخاص وجماعات اخرى يمكن التعرف عليها فى البيئة بما فى ذلك الأفكار المجردة والسياسيات الاجتماعية (الحنفى، ١٩٩٢). ويحتوى الاتجاه على ثلاث مكونات اساسية (منار، ٢٠١٠) تتضمن:

١- المكون المعرفى (العقلى): حيث يبين الاتجاه على ما لدى فرد من معارف ومعتقدات، يمثل بعضها معارف صحيحة وثابتة والبعض الاخر غير صحيح وكلها تؤلف البعد المعرفى للاتجاه.

٢- المكون الانفعالى (العاطفى): ويرتبط بالجوانب الانفعالية ذات العلاقة بالمشاعر كالحب والكراهية، فقد يندفع الفرد ويستجيب للموضوع لانه يحبه وينفر من الآخر لانه يكرهه.

٣- المكون السلوكى: حيث تعمل الاتجاهات كموجهات لسلوك الانسان، فتدفعه للعمل على نحو ايجابى عندما يملك اتجاهات ايجابية حول الموضوع أو للعمل على نحو سلبى عندما يملك اتجاهات سلبية حول الموضوع.

وتتسم الاتجاهات بانها مكتسبة وتغلب عليها الذاتية وهى قابلة للتعديل وتتفاوت فى وضوحها و قوتها و عموميتها ودرجة ترابطها. وتقع دائما بين طرفين متقابلين وتنمو وتتطور مثل أنماط السلوك.

ومن اهم محددات تكوين الاتجاه الاطار الثقافى للفرد بما يتضمنه ذلك من عوامل وراثية وكذلك خبراته الشخصية، ويتطلب تغيير

كما ظهرت مشكلات جديدة منها قصور المرافق والخدمات وتلوث البيئة، وزحف المباني على الاراضى الزراعية وانتشار العشوائيات (والى، ٢٠٠٥).

فى ضوء ما سبق اهتمت الدولة فى العقود الاخيرة بمشروعات استصلاح و استزراع الاراضى وإقامة مجتمعات جديدة عليها بهدف إعادة التوزيع السكانى، من خلال التخطيط لجذب السكان لهذه المناطق الجديدة حيث أن مصر يمكنها استيعاب ضعف عدد سكانها اذا ما أحسن اعادة توزيع السكان فيها، حيث يعيش حوالى ٩٤% من السكان على قرابة ٦% من مساحة مصر، فى حين ما زالت ٩٤% من هذه المساحة غير مأهولة بالسكان (ضرغام، ٢٠٠٩).

ويؤدى التوسع الأفقى واستصلاح الاراضى وإقامة المدن الجديدة عليها الى توسيع الرقعة الزراعية وبالتالي الى زيادة الصادرات وتقليل العجز فى الميزان التجارى وتوفير فرص عمل للشباب وإعمار واسكان وتنمية هذه المناطق، وتخفيف الضغط على الوادى والدلتا (بوابة المعرفة، ٢٠١٢).

ولتحقيق هذا الهدف سعت الدولة لتنفيذ بعض المشروعات القومية الكبرى، والتي بدأت بالفعل خطى تنفيذها، منها مشروع تنمية سيناء، وجنوب مصر، و بحيرة ناصر وشمال الصعيد ودلتا، وغرب القاهرة الكبرى، ومن اهم هذه المشروعات ثلاثة مشروعات بدأتها مصر فى آن واحد وهى مشروع ترعة السلام وتنمية سيناء، ومشروع تنمية جنوب الوادى (توشكى)، ومشروع شرق العوينات (حميرى، ٢٠٠٧).

ومما لاشك فيه ان هذه المشروعات القومية لن تحقق اهدافها ما لم يتم جذب المواطنين اليها ونجاح عملية التوطين. ويعد خريجي كليات الزراعة من اهم الفئات المستهدفة بمثل هذه المشروعات ، حيث تكون لهم أولوية الحصول على الاراضى التى سوف يتم توزيعها على الخريجين. ولذلك من الأهمية بمكان التعرف على اتجاهاتهم نحو الاستيطان بالاراضى المستصلحة، من خلال مقياس صالح لهذا الغرض و الدراسة الحالية إن هى الا محاولة لبناء مقياس لاتجاهات طلبه كليات الزراعة نحو الاستيطان بالاراضى المستصلحة.

هدف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة محاولة الوصول إلى بناء مقياس كمى

التوطين لأسباب اقتصادية، واتجاههم نحو العائد الاقتصادى للاستيطان.

ب- المحور الاجتماعى: ويتضمن اتجاهات الطلبة المتعلقة بالجانب الاجتماعى والأسرى للاستيطان، والمتمثلة فى العلاقات الاجتماعية والأسرية فى الموطن الأصيل وبامكانية تكوين أسرة مستقرة، وعلاقات الصداقة مع الجيران، والاتجاه نحو المشاركة الاجتماعية بالمنظمات الاجتماعية الريفية.

ج- المحور النفسى: ويقصد به الاتجاهات المتعلقة بالجانب النفسى لعملية الاستيطان بالأراضى المستصلحة، والتي تتضمن القدرة النفسية للطالب على الاستيطان بالأراضى المستصلحة، والتأثير النفسى لتملك الأرض والاستيطان على شخصيته وخبراته، وتقييمه لذاته ولقدراته على النجاح عملية التوطين.

د- المحور الجغرافى- البيئى: ويقصد به الاتجاهات المتعلقة بالنواحي الجغرافية من حيث الموقع والمناخ وقدرة الطالب على التكيف مع الظروف البيئية المختلفة عن موطنه الأصيل.

ثانياً: اعداد المقياس

١- اعداد الصورة الأولية للمقياس:

فى ضوء الاطار النظرى والمرجعى وفى ضوء الخبرة الشخصية للباحثين تم تحديد أربعة محاور رئيسية لقياس درجة الاتجاه نحو الاستيطان بالأراضى المستصلحة وهى:

أ- المحور الاقتصادى ب- المحور الاجتماعى ج- المحور النفسى د- المحور الجغرافى - البيئى

وقد تم اعداد المقياس فى صورته الأولية باعداد قائمة تحتوى على ٤٠ عبارة يفترض أن محتواها يعكس اتجاه طلبة كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضى المستصلحة، وقد روعى تخصيص عشرة عبارات لقياس كل محور فرعى من محاور المقياس الأربعة، وقد وضعت ثلاث اجابات لكل عبارة وهى موافق وموافق لموافق لحد ما وغير موافق ليختار المبحوث من بينها الاجابة المعبرة عن رأيه، وقد روعى فى صياغة عبارات المقياس المقترحة أن يكون بعضها فى صيغة الاثبات والبعض الآخر فى صيغة النفى، كما روعى أيضاً التنوع فى معانى العبارات بحيث تكون الموافقة على بعض العبارات تعبيراً عن

الاتجاه زيادة المؤثرات المؤيدة للاتجاه الجديد أوخفض المؤثرات المضادة له أو الامرين معاً، وعندما تتساوى تلك المؤثرات تحدث حالة من التوازن والثبات (الحنفى، ١٩٩٢).

وتكمن أهمية دراسة الاتجاهات فى انها تعمل كمسببات لسلوك الافراد وكدوافع للعمل والشعور بالانتماء لجماعتهم، مما قد يساعد على امكانية التنبؤ بسلوكهم فى المواقف المختلفة، وهذا ما يدفع إلى القول بأن توافق اتجاهات الطلبة نحو الاستيطان بالأراضى المستصلحة من أهم عوامل نجاح عملية التوطين.

٢- تعريف الاستيطان:

يقصد بالاستيطان انتقال الافراد بمحض إرادتهم غالباً من مكان لآخر بهدف نقلهم من نمط مألوف من الحياة إلى نمط اخر لا يختلف عادة فى نوعه وإنما يختلف فى درجته، أى إنه يهدف إلى تحسين نمط الحياة السائد (مصطفى، ١٩٨٩: ٨).

وتمثل عملية التوطين جزءاً هاماً من المشاريع الانشائية على مستوى الدولة، يتم فيها انتقال الافراد من المناطق المزدهمة الى المناطق المستصلحة حديثاً، والاقل كثافة فى نطاق هدف اساسى هو رفع مستوى المعيشة عن طريق زيادة الانتاجية، كما تعتبر مشروعات التوطين إحدى الوسائل المهمة فى التنمية الاقتصادية، حيث تساعد على زيادة الرقعة الزراعية وخلق فرص عمل جديدة للسكان، وتخفيف حدة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المتصلة بالضغوط السكاني (شعبة الادارة المحلية و التنمية الاقليمية، ١٩٩٠: ١١).

الأسلوب البحثى

أولاً: التعريف الاجرائى للاتجاه نحو الاستيطان بالأراضى المستصلحة

يقصد به فى هذه الدراسة درجة اتجاه طلبة بعض كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضى المستصلحة، وذلك من خلال أربعة محاور رئيسية تتضمن: المحور الاقتصادى، المحور الاجتماعى، المحور النفسى، والمحور الجغرافى- البيئى، وفيما يلى التعريف الاجرائى لهذه المحاور.

أ- المحور الاقتصادى: ويتضمن اتجاهات الطلبة المتعلقة بالجانب الاقتصادى للاستيطان، واحتمالات نجاح أو فشل عملية

اجريت عليهم المرحلة التجريبية للمقياس على العبارات التي انتهت اليه صورته الأولية وعددها أربعون عبارة.

وقد تم تقييم استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس بحيث يحصل المبحوث على ثلاث درجات عن كل عبارة إيجابية اذا كانت استجابته لمضمونها موافق، ودرجتان اذا كانت موافق لحد ما، ودرجة واحدة في حالة عدم الموافقة، والعكس في حالة العبارات السالبة، وبذلك أصبح لكل مبحوث درجة عن كل عبارة، ودرجة عن كل محور من محاور المقياس الأربعة، ودرجة اجمالية للمقياس الكلي تمثل مجموع درجاته التي حصل عليها في جميع عبارات المقياس. وقد تم الاستعانة ببرنامج الحاسب الآلي SPSS لتحليل النتائج احصائيا، حيث تم استخدام التحليل العاملي لتحديد الوحدات(العبارات) التي تسهم في تكوين كل محور. ويرى بعض الباحثين أن الحد الأدنى لقبول التباين المشترك لكل عبارة في محورها يجب الا يقل عن ٠,٣ (Kim and Muller, 1978) والربعي، (٢٠٠٧).

وقد قسم طاهر والكناني(٢٠١١) التشبعات على العوامل الى تشبعات صفيرية(أقل من ٠,٣) وهذه غير دالة احصائيا، وتشبعات متوسطة(٣,٠±) وأقل من ٤,٠±)، وتشبعات عالية(٤,٠±) وأقل من ٥,٠±)، وتشبعات كبرى(٥,٠±) وفأكثر)، وفي ضوء ما سبق تم تحديد الحد الأدنى لقبول التباين المشترك لكل عبارة في محورها ٠,٥ على اعتبار انها تمثل التشبعات الكبرى وهي الأكثر ملاءمة لتكوين كل محور من محاور المقياس.

وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشبع المحور الاقتصادي بثماني عبارات، وكل من المحور الاجتماعي والجغرافي البيئي بتسع عبارات، في حين تشبع المحور النفسي بخمس عبارات فقط، واستبعدت بذلك تسع عبارات ليصبح المقياس مكون من ٣١ عبارة كما هو مبين بجدول رقم (٢).

ولترتيب الأهمية النسبية لمحاور المقياس في تحديد اتجاهات طلبية كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضي المستصلحة استخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد المتتابع Stepwise Multiple Linear Regression حيث أوضحت النتائج الموضحة في جدول(٣) أن المحور الاجتماعي هو أول المحاور التي تضمنتها معادلة الانحدار وتبلغ

اتجاه إيجابي نحو الاستيطان بالأراضي المستصلحة، في حين تكون الموافقة على البعض الآخر تعبيراً عن اتجاه سلبي، وذلك تجنباً للاستجابات النمطية من جانب المبحوثين.

٢-تقدير الصدق الظاهري: Face validity

تم قياس الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرض عبارات المقياس المقترحة على مجموعة من المحكمين (Jury) تتكون من خمسة عشر خبيراً ممن يحملون درجة الدكتوراه في مجال المجتمع الريفي والارشاد الزراعي، وقد طلب من كل محكم أن يوضح رأيه فيما اذا كانت العبارة صالحة تماماً أم صالحة الى حد ما أم غير صالحة لقباس المعنى الذي تمثله في ضوء مفهوم الاتجاه نحو الاستيطان بالأراضي المستصلحة ومحاوره أو مكوناته الفرعية، وأعطيت القيم ٣، ٢، ١ على الترتيب. وبذلك يكون الحد الأقصى لدرجات المحكمين لكل عبارة هو ٤٥ درجة، حيث تحسب النسبة المئوية لصلاحية العبارة بقسمة مجموع درجات كل عبارة وفقاً لآراء جميع المحكمين على الحد الأقصى لدرجاتهم.

وقد رؤى تحديد ٧٥% من الحد الأقصى للصلاحية كحد أدنى لقبول العبارة في المقياس، وذلك لضمان توافر مستوى مرتفع لعبارات المقياس من حيث الصدق الظاهري، وقد أسفرت نتائج تقدير الصدق الظاهري عن توفر مستوى الصلاحية السابق ذكره لجميع عبارات المقياس وبذلك لم يتم حذف أى منها، وبين جدول (١) الأوزان المرجحة والنسب المئوية لصلاحية عبارات المقياس في صورته الأولية، موضحاً به العبارات التي تم حذفها في التحليل الاحصائي، وأرقام العبارات الواردة في المقياس في صورته النهائية.

٣- المرحلة التجريبية للمقياس:

لقد تم اختيار ثلاث كليات تقع في نطاق عمل الباحثين وهي كلية زراعة الشاطبي وكلية زراعة سابا باشا بمحافظه الاسكندرية وكلية زراعة دمنهور بمحافظه البحيرة.

وتمثلت شاملة الدراسة في جميع طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة بالكليات المذكورة، وقد بلغت الشاملة ٧٢٠ بالشاطبي، و١١٨ بسابا باشا و٣٠٠ بدمنهور، وقد تم اختيار ١٥% من الشاملة لتمثل عينة الدراسة ١٧٢ مبحوثاً ومبحوثة منهم ١٠٨ من زراعة الشاطبي، و١٨ من زراعة سابا باشا و٤٥ من زراعة دمنهور، حيث

قيمة اسهامه فى تفسير التباين فى الاتجاه نحو الاستيطان بالأراضى المستصلحة ٠,٧٦، ويليله المحور الجغرافى- البيئى ثم المحور الاقتصادى، وأخيرا المحور النفسى وتسهم فى تفسير ٠,١٢، ٠,٠٩، و ٠,٠٣ من التباين فى الدرجة الكلية لاتجاه طلبة كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضى المستصلحة على الترتيب.

جدول ١. الوزن المرجح والنسب المئوية لصلاحية عبارات مقياس اتجاهات طلبة بعض كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضى المستصلحة فى صورته الأولية وفقا لآراء المحكمين**

المحور النفسى			المحور الاقتصادى		
رقم العبارة	الوزن المرجح	% الصلاحية	رقم العبارة	الوزن المرجح	% الصلاحية
١	٣٤	٧٥,٥	١٨	٤٤	٩٧,٨
٢	٣٩	٨٦,٧	١٩	٤٤	٩٧,٨
٣	٣٩	٨٦,٧	٢٠	٣٩	٨٦,٧
*	٤٠	٨٨,٩	*	٤٢	٩٣,٣
٤	٤١	٩١,١	*	٣٩	٨٦,٧
*	٣٥	٧٧,٨	*	٣٤	٧٥,٥
٥	٣٤	٧٥,٥	٢١	٤٣	٩٥,٦
٦	٤٣	٩٥,٦	*	٣٥	٧٧,٨
٧	٤١	٩١,١	*	٤١	٩١,١
٨	٤٠	٨٨,٩	٢٢	٤٤	٩٧,٨
المحور الاجتماعى			المحور الجغرافى- البيئى		
رقم العبارة	الوزن المرجح	% الصلاحية	رقم العبارة	الوزن المرجح	% الصلاحية
٩	٣٥	٧٧,٨	٢٣	٤٤	٩٧,٨
*	٤٢	٩٣,٣	٢٤	٤٤	٩٧,٨
١٠	٣٩	٨٦,٧	*	٣٥	٧٧,٨
١١	٤٢	٩٣,٣	٢٥	٣٩	٨٦,٧
١٢	٤٠	٨٨,٩	٢٦	٤٤	٩٧,٨
١٣	٤١	٩١,١	٢٧	٤١	٩١,١
١٤	٤٣	٩٥,٦	٢٨	٤٢	٩٣,٣
١٥	٤٤	٩٧,٨	٢٩	٤١	٩١,١
١٦	٣٩	٨٦,٧	٣٠	٤٢	٩٣,٣
١٧	٣٩	٨٦,٧	٣١	٤٤	٩٧,٨

** عدد المحكمين = ١٥ (العبارة الصالحة = ٣، الصالحة لحد ما = ٢، غير الصالحة = ١)

* تم استبعاد العبارة فى التحليل الاحصائى، وتمثل العبارات من ١- ٣١ عبارات المقياس فى صورته النهائية (ملحق ١).

جدول ٢. مصفوفة المحاور ومتغيراتها بحد أدنى للتباين المشترك للمتغير فى محوره ٠,٥ (للمقياس فى صورته النهائية)

المحاور							
الاقتصادى		الاجتماعى		النفسى		الجغرافى- البيئى	
العبارة	التشيعات	العبارة	التشيعات	العبارة	التشيعات	العبارة	التشيعات
١	٠,٥٠٩	٩	٠,٥٣٤	١٨	٠,٥٧٨	٢٣	٠,٦٤٥
٢	٠,٥٢٦	١٠	٠,٧٨٤	١٩	٠,٥٣٠	٢٤	٠,٧٠٣
٣	٠,٨١١	١١	٠,٧١٧	٢٠	٠,٦٧٤	٢٥	٠,٦٠٨
٤	٠,٧١٤	١٢	٠,٦٦٨	٢١	٠,٦٤٢	٢٦	٠,٥٦٨
٥	٠,٦٦٥	١٣	٠,٦٦٤	٢٢	٠,٦١٢	٢٧	٠,٥٣٩
٦	٠,٦٦١	١٤	٠,٥٦٩	٢٨	٠,٧٨٢	٢٨	٠,٧٨٢
٧	٠,٥١٣	١٥	٠,٦٤٠	٢٩	٠,٧٤٢	٢٩	٠,٧٤٢
٨	٠,٦٠٠	١٦	٠,٦٣٥	٣٠	٠,٥٩٧	٣٠	٠,٥٩٧
		١٧	٠,٥٩٣	٣١	٠,٥٤٣	٣١	٠,٥٤٣

جدول ٣. العلاقة بين درجات المحاور والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الانحدار

المحور	معامل الانحدار الجزئى Beta	قيمة t	التباين المفسر
			التغير التراكم
الاجتماعى	٠,٤٦١	**٢٦,١١٠	٠,٧٦
الجغرافى - البيئى	٠,٤٠٦	**٢٤,٥٧٤	٠,٨٨
الاقتصادى	٠,٣٤٠	**٢٢,٧٢٧	٠,٩٧
النفسى	٠,٢٨٩	**١١,٧٠٠	١,٠٠

قيمة f (الاجتماعى، الجغرافى- البيئى، الاقتصادى، النفسى) = ١٩٠١,٦ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١

النتائج المتعلقة بالاتساق الداخلى لمكونات المقياس

يقصد بالاتساق الداخلى لمكونات المقياس مدى اتساق الجزء مع الكل، حيث تم التحقق من الاتساق الداخلى لمكونات المقياس الحالى على ثلاث مستويات.

المستوى الأول: اتساق كل عبارة من عبارات المقياس (٣١ عبارة) مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث توضح النتائج الواردة بجدول (٤) أن جميع عبارات المقياس باستثناء العبارة (٧) ذات ارتباط معنوى مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى معنوية ٠,٠١، وعبارة رقم ٧ عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

المستوى الثانى: اتساق كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى اليه، حيث توضح النتائج الواردة بجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى اليه معنوية عند مستوى ٠,٠١.

المستوى الثالث: اتساق الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث تشير النتائج الواردة بجدول (٥) الى أن المحاور الأربعة المكونة للمقياس ذات ارتباط معنوى عند مستوى ٠,٠١ مع الدرجة الكلية للمقياس، وهذه النتائج مؤشرا للتحقق الاتساق الداخلى لجميع أجزاء المقياس.

جدول ٤. قيم معاملات ارتباط كل عبارة مع المحور الذى تنتمى اليه والمقياس الكلى

المحور الاقتصادى		رقم العبارة	المحور النفسى	
رقم العبارة	r (١)		r (٢)	r (٢)
١	**٠,٤٤٠	١٨	**٠,٦٩٢	**٠,٥٣٨
٢	**٠,٤٦١	١٩	**٠,٥٥١	**٠,٣٤٧
٣	**٠,٣١٩	٢٠	**٠,٤٦١	**٠,٤٤٤
٤	**٠,٢٨٩	٢١	**٠,٥٣٠	**٠,٢٩٣
٥	**٠,٥٢٣	٢٢	**٠,٦٢٨	**٠,٥٢٢
٦	**٠,٥٨٧			
٧	**٠,٣٥٢			
٨	**٠,٤٦٠			

المحور الاجتماعى		رقم العبارة	المحور الجغرافى - البيئى	
رقم العبارة	r (١)		r (٢)	r (٢)
٩	**٠,٥٧١	٢٣	**٠,٦٠١	**٠,٥٤١
١٠	**٠,٣٥٥	٢٤	**٠,٤٢١	**٠,٣٤١
١١	**٠,٣٩٣	٢٥	**٠,٥٧٤	**٠,٤١٨
١٢	**٠,٦٦٥	٢٦	**٠,٤٦٧	**٠,٢٥٣
١٣	**٠,٣٤٧	٢٧	**٠,٤٦١	**٠,٤٣٧
١٤	**٠,٦٣١	٢٨	**٠,٢٧٧	**٠,٢٠٤
١٥	**٠,٥٧٧	٢٩	**٠,٤٤٤	**٠,٣٢٣
١٦	**٠,٦١٥	٣٠	**٠,٥١١	**٠,٣٧٠
١٧	**٠,٣٣٠	٣١	**٠,٤٤٦	**٠,٣٥٦

(١) معامل ارتباط العبارة مع المحور الذى تنتمى اليه

(٢) معامل ارتباط العبارة مع المقياس الكلى

* معنوية احصائيا عند المستوى الاحتمالى $\geq 0,05$

** معنوية احصائيا عند المستوى الاحتمالى $\geq 0,01$

جدول ٥. معاملات الارتباط البينية بين محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس

محاور المقياس	الاقتصادى	الاجتماعى	النفسى	الجغرافى البيئى	المقياس الكلى
الاقتصادى	١	٠,٤٨٣**	٠,٤٣٥**	٠,٣٥٣**	٠,٧٠٦**
الاجتماعى		١	٠,٥٥٦**	٠,٦١١**	٠,٨٧٤**
النفسى			١	٠,٥٤٠**	٠,٧٥٥**
الجغرافى البيئى				١	٠,٨٠٨**
المقياس الكلى					١

** معنوية احصائيا عند المستوى الاحتمالى $\geq 0,01$

الريعى، ليث سلمان ٢٠٠٧ "عوامل جذب الطلبة الأجانب في استهداف الأسواق الدولية- دراسة تحليلية لاتجاهات الطلبة الوافدين في جامعة البترا"- عمان- ٢٠٠٧ www.iasj.net

السيد، فؤاد البيهى ١٩٧٨ علم النفس الاجتماعى وقياس العقل البشرى- دار الفكر العربى، القاهرة، الطبعة الثالثة.

العزى، ملاح ٢٠١١ "الاتجاهات-تقييم الفرد للمثيرات في الحياة اليومية في: علم النفس الاجتماعى-ص ص ٢٣٠ : ٢٣١" <http://www.faculty.ksu.edu.sa>

بوابة المعرفة ٢٠١٢ مشروع توشكى www.marefa.org

حميرى، ياسر عبده ٢٠٠٧ مستقبل الخدمة الارشادية الزراعية في مشروع توشكى- رسالة دكتوراه- قسم المجتمع الريفى والارشاد الزراعى - كلية الزراعة- جامعة عين شمس.

خضر، فتحى حامد والخولى سالم الخولى ومصطفى السيد أحمد حامد ٢٠١٠ "اتجاه الشباب الريفى بمحافظة قنا نحو الاستيطان بالمناطق الجديدة بجنوب الوادى" في: مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية - جامعة المنصورة- العدد ١ (١٠): ص ص ١٠٥٣ - ١٠٦٣.

شعبة الادارة المحلية والتنمية الاقليمية ١٩٩٠ سياسة التوطن في الأراضى المستصلحة - المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية - المجالس القومية المتخصصة - رئاسة الجمهورية.

ضرغام، أمانى ٢٠٠٩ التوزيع الجغرافى للسكان من أهم أسباب المشكلة السكانية- سكان الحضر ٧٥% والعاملون بالزراعة في انخفاض مستمر- جريدة الأخبار- ٣ نوفمبر ٢٠٠٩ - العدد ١٧٩٠٥ - تحقيقات. www.akhbarelyom.org

طاهر، حبيب على وعابد كريم الكنانى ٢٠١١ "الصدق العاملى لمقياس الطلاقة النفسية للاعبى أندية الدرجة الأولى بالكرة الطائرة في العراق": في مجلة علوم التربية الرياضية - العدد الرابع - المجلد الرابع- ص ٤٦ ص ٧٦. www.iasj.net

Reliability Coefficient : النتائج المتعلقة بثبات المقياس

تم تقدير معامل ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ (O)، وقد بلغت قيمة معامل الفا لمقياس اتجاه طلبة كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضى المستصلحة فيما يتعلق بمحاوره الأربعة ٠,٧٩، في حين بلغت قيمة معامل الثبات الفا لعبارات المقياس الاحدى والثلاثين ٠,٨٠ وهو معامل ثبات مرتفع نسبيا.

النتائج المتعلقة بصدق المقياس:

تم قياس الصدق الذاتى للمقياس بحساب الجزر التربيعى لمعامل ثبات المقياس (السيد، ١٩٧٨ : ٤٠٢)، وبذلك يبلغ معامل الصدق لمقياس اتجاه طلبة كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضى المستصلحة على مستوى المحاور الأربعة ٠,٨٩، ويبلغ ٠,٨٩ على مستوى عباراته الاحدى والثلاثين، وهو معامل صدق مرتفع نسبيا.

الأهمية التطبيقية للمقياس:

بناء على النتائج التى تم التوصل اليها يمكن القول بأن هذا المقياس قد توافرت فيه درجة عالية نسبيا من الثبات والصدق تجعله صالحا لمقياس اتجاه طلبة كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضى المستصلحة. وترجع الأهمية التطبيقية لهذا المقياس في انه يوفر معيارا علميا سليما للقائمين على التنمية الريفية يمكن من خلاله تحديد اتجاه طلبة كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضى المستصلحة، مما يمكنهم من تفهم اتجاهاتهم عند تخطيط وتنفيذ المشروعات القومية لاستصلاح واستزراع الأراضى واقامة مجتمعات جديدة عليها بهدف إعادة التوزيع السكانى.

المراجع

الحنفى، محمد غام ١٩٩٢ "بعض العوامل المؤثرة على اتجاهات الزراعة نحو أساليب صيانة التربة في بعض قرى محافظتى الشرقية والبحيرة"، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية : ٣٧ (٣) : ٢٨٥-٣٠٢.

والى، نبيل محمود ٢٠٠٥ "الانفجار السكان" في: الحوار المتمدن - العدد
١٢٢٨ . www.rezgar.com

Kim, J.O and Mueller, C. 1978 Factor Analysis: Statistical methods and practical issues. Thons and Oak, CA: sage publications, Quantitative applications in the social sciences - series NO.14 - htm.

مصطفى، حسن أحمد ١٩٨٩ دراسة تقييمية للآثار الاقتصادية والاجتماعية للتوطين في المجتمعات المستحدثة- رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة- جامعة المنصورة.
منار، نور ٢٠٠٩ الاتجاهات - أكاديمية علم النفس- قاعات البحث العلمي والتدريب. www.acofps.com

ABSTRACT

Developing a Scale for the Attitude of Students of some Faculties of Agriculture towards Settlement in Reclaimed Lands

Mohamed Ghanim El-Hanafy, Amany Abd El-Monem Elsaiedib

This study aims basically to develop a reliable and valid scale for the attitude of students of faculties of agriculture towards settlement in reclaimed lands. The primary form of this scale contained 4 components, each of them represented by 10 statements. The forty statements were judged by 15 jury specialized in agricultural extension and rural development. Validity results show that the scale has an acceptable level of validity for all the phrases in its initial form.

The empirical phase of the scale is performed on a sample composed of 172 respondents from the students of faculties of agriculture of El-Shatby, Sababasha and Damanhour.

Variety of statistical techniques were applied in data analysis, including Factor analysis, Stepwise, Multiple Linear Regression, Pearsons product moment correlation coefficient, Alpha coefficient of "cronbach", and Validity tests.

Major findings of the study can be summarized as follows:

- 1- The final form of the scale contains the following four components:
 - a- The economic component
 - b- The social component

c- The psychological component

d- The geographic environmental component

These four components contain 31 statements.

- 2- The findings indicate that the social component is the most important components as it explains 0.76 of the variance in the attitude of students of faculties of agriculture towards settlement in reclaimed lands, then the geographical-environmental component (0.12), the economic component (0.9), and the psychological component (0.3).
- 3- Measuring the internal consistency revealed that all of the statements were correlated significantly with the total instrument and its components, which confirmed in its validity to compound the scale itself.
- 4- The study findings reveal high validity and reliability of the scale, the scale Alpha reliability coefficient of "Cronbach" is 0.79 concerning its four components and 0.8 concerning its 31 statements, with validity coefficient 0.89, 0.89 respectively.
- 5- Depending upon the validity and reliability results, the scale was considered a reliable and valid instrument to be used to measure attitude of students of faculties of agriculture towards settlement in reclaimed lands.

(ملحق ١)

مقياس لاتجاهات طلبية كليات الزراعة نحو الاستيطان بالأراضي المستصلحة

يمكن تقولى رأيك فى العبارات التالية:

غير موافق	موافق لحد ما	موافق	العبرة
.....	١- أتوقع زيادة الانتاجية فى الأراضى المستصلحة عنها فى الأراضى القديمة.
.....	٢- أتوقع صعوبة توفير الخريج للموارد المالية اللازمة لزراعة أرضه .
.....	٣- زراعة محاصيل غير تقليدية بجانب المحاصيل التقليدية بالأراضى المستصلحة تزيد دخل الخريج.
.....	٤- يصعب على معظم الخريجين الإقامة بالأراضى المستصلحة لضعف قدراتهم المالية.
.....	٥- أعتقد أن الحكومة ستدير الموارد اللازمة للخريجين لاتباح عملية الاستيطان.
.....	٦- مستوى معيشتى سوف يتحسن بصفة مستمرة لو عشت فى المناطق المستصلحة.
.....	٧- الخريجون سوف يعانون الكثير بالمناطق المستصلحة بسبب ارتفاع تكاليف الزراعة.
.....	٨- العائد المادى من تملك الأراضى بالمناطق المستصلحة أعلى من الوظائف الحكومية.
.....	٩- القرية الجديدة سوف تكون بلدى الحقيقى.
.....	١٠- يصعب على الخريجين إقامة علاقة صداقة مع جيرانه من الخريجين بالمناطق المستصلحة
.....	١١- انتماء الخريج لأسر ريفية زراعية سوف يشجعه على الإقامة بالمناطق المستصلحة
.....	١٢- إقامة الخريج بالمناطق المستصلحة سيؤدى الى حدوث تباعد اجتماعى بينه وبين أسرته بالموطن الأسمى.
.....	١٣- معظم أسر الخريجين لن يعترضوا على إقامة أبنائهم بالمناطق المستصلحة.
.....	١٤- سيجد الخريج صعوبة فى اختيار زوجة تقبل الإقامة بالأراضى المستصلحة.
.....	١٥- إقامة الخريج بالأراضى المستصلحة لن تضعف العلاقات الاجتماعية مع أسرته.
.....	١٦- معظم أسر الخريجين سترفض مرافقة أبنائها للإقامة بالمناطق المستصلحة .
.....	١٧- أتوقع عدم توفر خدمات ومنظمات اجتماعية بالمناطق المستصلحة.
.....	١٨- امتلاك الخريج للأرض المستصلحة سيسعده بالأمن والاستقرار.
.....	١٩- إقامة الخريج بالمناطق المستصلحة ستصقل شخصيته وتزيد خبراته.
.....	٢٠- إقامة الخريج بالمناطق المستصلحة كلها تعب ومشاكل.
.....	٢١- أعتقد أن معظم الخريجين لديهم اقتناع بالاستيطان بالمناطق المستصلحة.
.....	٢٢- الخريج سيسعده بالفخر والسعادة بملكية الأرض بالمناطق المستصلحة.
.....	٢٣- فى مقدرتى الإقامة الدائمة بالمناطق المستصلحة.
.....	٢٤- الإقامة الدائمة بالمناطق المستصلحة شرط أساسى لنجاح الاستيطان.
.....	٢٥- يرفض الخريج الإقامة بالمناطق المستصلحة لاختلاف الظروف الجوية عن موطنه .
.....	٢٦- بعد المناطق المستصلحة عن العمران من أسباب رفض الحياة بها.
.....	٢٧- الخريجون سيتأقلمون بسرعة مع الظروف الجوية بالمناطق المستصلحة.
.....	٢٨- صعوبة توفير مياه الرى سيحول دون الاستيطان بالمناطق المستصلحة.
.....	٢٩- العمل بالمناطق المستصلحة أفضل للخريج من هجرته لبلد أخرى.
.....	٣٠- لواتيحت لى فرصة عمل بالأراضى القديمة لن أمثلك أرض بالمناطق المستصلحة.
.....	٣١- أتوقع انخفاض معدلات التلوث البيئى بالمناطق المستصلحة عن الوادى والدلتا.